

شرح سبل السلام (58) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم فالحديث يتكلم عن مسألة رفع البصر الى السماء في الصلاة او في الدعاء في الصلاة - [00:00:01](#)

اللي يقف يصلي ويكون يفعل هكذا وهذه آآ منتشرة بين المصلين الا من رحم ربي اولاهي تمنع الخشوع من الصلاة ثانيا تدل على ان الواقف يصلي آآ لم يتأدب مع ربه - [00:00:19](#)

اتصور انك واقف امام مسئول من مسئولي الدنيا وانت تتكلم معه تلتفت يمينا وشمالا ابسط شيء بقول لك انك مش محترم نفسك او انك مش محترم اللي امامك فهذا الالتفات والنظر الى السماء في الصلاة او في الدعاء في الصلاة هذه هي المسألة التي نتكلم عنها اه في هذا الحديث - [00:00:39](#)

اكتب حديث ميتين تسعة وخمسين على عشرة وعن جابر ابن سمرة وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

لينتهين اقوام لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم طبعاه من خلال حديث يتبين اه التشديد والوعيد للذين يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او في الدعاء - [00:01:37](#)

في الصلاة تعودنا من اول كتاب بلوغ المرام اننا كل حديث نتكلم عن درجة الحديث ونتكلم عن المفردات الغريبة في الحديث ونتكلم عن المسائل الفقهية في الحديث. ونتكلم عن الفوائد التي جاءت في الحديث - [00:02:24](#)

حتى اخوانا اللي حاضرين جداد يعرف كيف نظام الدرس كل حديث نتكلم عن درجة الحديث. اذا كان في البخاري ومسلم بنقول موجود في البخاري برقم كذا او في مسلم برقم كذا. فهو صحيح - [00:02:46](#)

واذا كان في الكتب الاخرى نتكلم عن درجة الحديث من الصحة والضعف ثم نتكلم عن مفردات الحديث اي عن المعاني والكلمات الغريبة في الحديث. شو معناها بعدين نتكلم عن المسائل الفقهية في الحديث اذا كانت مسألة او اثنين او ثلاث - [00:03:01](#)

ثم نتكلم اخيرا عن الفوائد التي يستفاد منها من هذا الحديث الان درجة الحديث اكتب رواه مسلم واحد على تلتمية واحد وعشرين واحد على تلتمية واحد وعشرين المفردات او لا ترجع اليهم معنى كلمة او لا ترجع اليهم - [00:03:19](#)

اي ابصارهم او لا ترجع اليهم اي ابصارهم يعني ابصارهم اللي نظروا بها هذه لا ترجع اليهم اين تذهب في الاحاديث الاخرى جاءت تختطف تختطف شوف بقى الان الحديث واضح. من الذي يخبر - [00:04:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بتنظر الى السماء بالصلاة بصره هذا بيختطف يعني هتنعمي انظر بقى الى المسلمين كيف ردوا على هذا الحديث ولا زالوا ينظرون الى السماء في الصلاة. وكيف لما كان في كسوف في الشمس وقال لهم اللي بينظر للشمس بينعمي؟ كيف استجابوا للاعلام - [00:04:25](#)

وما في واحد نظر الى الشمس وما في واحد خرج من بيته الا اذا كان رايع يصلي وكله التزم ما وحدة ظل للشمس ورد على على هذا الخبر. وطبعاً فيكم ممكن واحد فيكم الجالسين يقول والله انا نظرت للشمس وما صار معي شيء - [00:04:50](#)

بل انا اقول والله نظرنا وما صار شيء لكن مش معنى ذلك ان نتحدى لا. نقول ممكن يصير عمى ممكن يصير مرض. لكن انظر الاستجابة الى الاعلام السرعة وكيف الالتزام؟ وانظر الى استجابة المسلمين لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - [00:05:06](#)

اللي ينظر الى السماء وهو بيصلي يختطف بصره وما بيردوش استفيدوا هاي فائدة حتى تشوف احنا وين و دينا وين وكيف كيف كيف نستجيب يعني لو قاله مثلا في الإعلام بكرة بيصير زلزال في بلد ما الرجاء من الناس يخرجوا من بيوتهم لأن في زلزال بده يدمر المباني - 00:05:27

الكل يستجيب. اليس كذلك؟ لكن لو اخبر الله عز وجل في كتابه اذا بتكثر المعاصي في بلد ما الله سبحانه وتعالى يمحق هذه البلد ويخدم هذه البلد ومن فيها لانهم عصو الله عز وجل. وهذا موجود. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:05:52

فكفرت بانعم الله فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ومع ذلك ما نرد لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. كونوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا - 00:06:12

اعرضوا عن الصلاة واتفرجوا على الاستوديو وعلى مباراة كرة القدم. اعرضوا اعرضوا عن دين لا اقبل على معصية الله. فاعرضوا ايش كان العقاب فارسلنا عليهم سيل العرم. ارسل الله عليهم سيل فبدل الجنتين الحلوين هدول بجنتين كلهم صبروا وكلهم اشي ما يتاكل. فبدلناهم - 00:06:29

جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور؟ بنقرأ هذه ولا لا حياة لمن تنادي ان لو كثرت المعاصي يصير فينا مثل ما صار في سبأ - 00:06:49

واحد عنده مال يقرأ كيف الله سبحانه وتعالى خسف بقارون ومع ذلك ما يعتبر وهذا مؤشر يؤشر بالشر فلما الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر ان واحد مثلا اذا نظر وهو بيصلي الى السماء يقطع بصره. كيف يختطف ما لك علاقة - 00:07:06

المهم انه احتمال مش لازم كل من نظر لا لكن ممكن واحد ينظر وبعدين بعدها ما يجد بصره لان وقع في مخالفة مثل الذي يسبق الامام ويركع قبله ويقرعه قبله ويرفع قبله اه يخشى ان يحول الله عز وجل رأسه رأس حمار. جاء في الحديث - 00:07:23

ومع ذلك بتلاقي الامام لسة بقول الله اكبر بتلاقيه راع. سمع الله لمن حمده تلاقيه قبله زمان صار واقف ما يخشى هذا الانسان انه يطلع من باب المسجد ولا هو راسه صار زي راس حمار - 00:07:44

لكن بنسمع وما نعمل او ما عنا يقين على ما نسمع. لا يا اخوان هاي الفرق الان بينا وبين الصحابة انه كانوا اذا سمعوا ما يشك ابدان لو فعلوا ذلك صار معهم هذا. يقين لان الذي يخبرهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

او لا ترجع اليهم اي ابصارهم. اكتب المسائل الفقهية في هذا الحديث المسائل الفقهية في هذا الحديث المسألة الاولى المسألة الاولى هل النهي عن رفع البصر الى السماء هل النهي عن رفع البصر الى السماء - 00:08:19

مقيد مقيد بحال الدعاء في الصلاة مقيد بحال الدعاء في الصلاة ام انه شامل للصلاة كلها وضحت المسألة هل النهي عن رفع البصر الى السماء النهي عن رفع البصر الى السماء. مقيد بحال الدعاء - 00:08:48

في الصلاة مقيد بحال الدعاء في الصلاة ام انه شامل للصلاة كلها ابو جهاد طبعاً في روايات طبعاً وقفت صح لكن لو قلنا له آ ايش دليلك حي قول حديث الباب صح لكن هناك روايات جاءت في مسلم وروايات اخرى صحيحة ان - 00:09:15

ان ان ذلك في حال الدعاء في الصلاة فجاءت احاديث تقول تنهى عن رفع البصر الى السماء في حال الدعاء في الصلاة. يعني وانت تدعو في الصلاة ما ترفع بصرك. واحاديث جاءت كحديث الباب - 00:09:41

في الصلاة مثل آ لينتهي اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة. احاديث اخرى في الدعاء في الصلاة فهل هو مقيد في حالة الدعاء ام انه يشمل كل الصلاة؟ اكتب - 00:09:55

الروايات في هذا على وجهين الروايات في هذا على وجهين من اول السطر من الروايات من الروايات ما جاء مطلقاً في الصلاة ما جاء مطلقاً في الصلاة شو معنى مطلقاً في الصلاة - 00:10:14

يعني كل صلاة من اولها الى اخرها. يعني ما في تحديد في السجود او القراءة او الركوع او الدعاء او التشهد في كل صلاة. من اول ما تقول الله اكبر - 00:10:41

لغاية ما تسلم مع النهي عن رفع البصر الى السماء في كل صلاة. آآ من الروايات ما جاء مطلقا في الصلاة من غير تخصيص. من غير تخصيص كحديث الباب من غير تخصيص كحديث الباب - [00:10:51](#)

ومن الروايات من قيد ذلك ومن الروايات من قيد ذلك بحال الدعاء السلام بحال الدعاء كما في رواية لمسلم كما في رواية لمسلم عن

عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:11:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء ها رواية في مسلم لينتهين اقوام

عن رفع ابصارهم عند الدعاء بالصلاة هنا قيدت ايش - [00:11:45](#)

سيدة النهي عند الدعاء عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم او لتخطفن ابصارهم من اول السطر والراجح

والراجح ان هذا عام في كل الصلاة والراجح ان هذا عام في كل صلاة - [00:12:15](#)

لعدة اوجه لعدة اوجه قبل ما تكتب انتبه وجهي الاول مثلا في عنا سمعنا في حدا اسمها خاص وعام خاص وعام الخاص احد افراد

العام هو يشملهم فهو ايش؟ يشملهم. يعني مثلا لو امر الله عز وجل - [00:12:57](#)

اه بالمحافظة على الصلاة والصلاة الوسطى الان امر بالمحافظة على كل الصلاة وخص الصلاة ليش الوسطى بالمحافظة فالتخصيص

للصلاة الوسطى بالمحافظة هل معناه ان لا يجوز من المحافظة على الصلوات الاخرى - [00:13:25](#)

اذا ذكر الخاص بعد العام يدل على ايش؟ على التأكيد ولا ولا يفهم من ذلك انه اختص او ان النهي او امر بالمحافظة على الصلوات

الاخرى اه لم لا يشملها الحديث. بل الحديث فيه الامر بالمحافظة على الصلاة والتأكيد على صلاة العصر - [00:13:52](#)

هي الصلاة الوسطى لكن مش معنى ذلك انك تحافظ على صلاة العصر وتفطر في الصلوات الاخرى لا لا يفهم ذلك. فذلك لما نهى عن

رفع البصر الى السماء في الصلاة وخصص الدعاء لان الدعاء الغالب فيه عندما يدعو الانسان يجد نفسه تلقائيا ايش؟ ينظر الى اعلى -

[00:14:12](#)

فخصص ذلك اه مش معنى ان هذا خاص بالدعاء ولا يدخل كل الصلاة فيها. هذا ذكر الخاص بعد العام. وهذا اه لا يخصص الخاص

العام بحكم جديد. انما هو عبارة عن تأكيد ويدخل الخاص ضمن الالاش؟ ضمن العام - [00:14:32](#)

وجه اخر ان كل الروايات او معظم الروايات التي جاءت في هذا الامر كلها مطلقة في الصلاة. كلها مطلقة ايش؟ في الصلاة. ثم نقول

لماذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع البصر الى السماء في الصلاة - [00:14:51](#)

لو اجبنا على هذا السؤال يتبين بان المقصود في كل الصلاة مش بس بالدعاء. لو قلنا مثلا لماذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن

رفع البصر الى الدعاء يقول واحد مثلا لان عندما الانسان يكون هكذا متجه الى القبلة بكل جسده. فلما ينظر الى السماء معناها الوجه

وبالر - [00:15:05](#)

ايش تغير عن القبلة مثل ما يفعل هكذا عندما يرى الانسان هكذا او يفعل هكذا وجهه ايش اتجه تحول على القبلة. فهذا

التحول على القبلة منهى عنه في كل الصلاة ولا في حال الدعاء فقط - [00:15:25](#)

في كل صلاة وهذه فائدة تعين على ان النهي عن رفع البصر الصحيح انه في كل ايش؟ في كل الصلاة. انسان واقف الصلاة عندما

يلتفت يمينا وشمالا والى فهذا آآ فيه عدم ادب مع الله عز وجل لانه واقف بين يدي الله. وهذا الادب الذي يجب على المسلم ان يتأدب

به - [00:15:42](#)

هل هذا في كل صلاة؟ ام في حال الدعاء فقط في كل صلاة اذا مجرد النظر الى السماء هذا يخالف الادب الذي ينبغي على المسلم ان

يكون فيه في كل الصلاة. اذا كل هذه اوجه تبين بان - [00:16:05](#)

المقصود ان النهي عن رفع البصر الى السماء في كل صلاة من اولها الى ايش؟ الى اخرها. يعني لو انك ما استفدتش اليوم الا هذه

الفائدة انك لما تصلي لا - [00:16:20](#)

بصرك الى السماء خشية ان يختطف تكفيك هذه الفائدة. والله لو انك قعدت اربعة وعشرين ساعة امام الاستديو ما تستفيد ولا فائدة

بل بتحمل السيئات اوزار لا يعلمها الا الله - [00:16:30](#)

وهذي من محاسن مجالس العلم والجلوس في بيت الله. انك على الاقل من المغرب لغاية العشاء ما تكلم اللسان في الغيبة والنميمة ولا نظرة عينك لامرأة متبرجة ولا دخلت لك سيجارة - [00:16:43](#)

ولا يعني اه اه اسأت الى واحد بكلمة يعني اذا ما فعلت خير ما فعلت شر. اليس كذلك؟ يعني اذا ما كنت فعلت خير ما وقعت في معصية ولذلك صليت المغرب في جماعة. وجلست معتكف المسجد الى العشاء وتصلّي العشاء في جماعة. والصلاة بعد الصلاة ذلكم الرباط. هذا من يمحو - [00:16:59](#)

يرفع الدرجات ويمحو الخطايا الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات وهم يحبوا الخفايا؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال انتظر الصلاة بعد الصلاة فجلست انتظر العشاء بعد صلاة المغرب - [00:17:22](#)

في درس علم تحفه الملائكة وتنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة انتظر الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. هذه الجلسة في الله كالمرباط على الجبهة في سبيل الله - [00:17:32](#)

ولذلك هذه الجلسة ما يقدر عليها الا الابطال. لا تفكر انك انت جلست في المسجد وجيت من بيتك وجلست في بيت الله متواضع تسمع كلام الله ان هذه بشطارة منك - [00:17:46](#)

اسمع اذا عندك مال في عنده اكثر منك ماله ما اجا. اذا عندك سيارة في واحد عنده احلى من سيارتك وما اجها. اذا عندك لك لحية في واحد لحيته اطول من لحيتك وما ايدها - [00:17:56](#)

اذا الامر كله هذا فضل الله يؤتيه من يشاء فاذا من الله عليك بنعمة حافظ عليها حافظ عليها. احتمال سيجارة واحدة سيجارة بعد ما تطلع من صلاة العشاء تدخنها الله يحرمك درس مثل هذا - [00:18:06](#)

احتمال مجلس غيبة واحد تغتاب فيه بعض المسلمين تحرم هذه المجالس احتمال اه معصية بسيطة تظنها تطلع من صلاة العشاء تروح تجيب لك فيلم بالمرسيدران. هذه المعصية انها تمنعك من العلم - [00:18:19](#)

من دروس العلم ومن الصلاة ممكن تنتكس الى المعاصي مرة اخرى. ولذلك نقول احذروا المعاصي لانها تزيل النعم. وافضل النعم اللي هي نعم العلم اكتب وذلك لعدة اوجه. اولاً تفضل - [00:18:34](#)

هذا في حالة التقديم ونقدمه لكن ما يخصص يعني الان ضربت لك مثال الان حافظوا على الصلاة والصلاة والصلاة الوسطى. والصلاة الوسطى او مثلاً حرمت عليكم الميتة. احنا قلنا الا ايش؟ الا السمك. هل معنى ذلك اني آآ خروج السمك من التحريم؟ هل يمنع التحريم - [00:18:54](#)

عن باقي الميتة هذا هو هذه مسألة اخرى علي نعم لا ما نقدمه الان ما يخصص لانه جاء النهي عن ايش جاء النهي عن آآ الدعاء رفع البصر في الصلاة كلها. بعدين خصص الدعاء. لبش خصص الدعاء؟ لان الغالب - [00:19:17](#)

ان الانسان ينظر الى السماء لما يدعو. هذا شيء طبيعي فينا. الانسان لما يصيبه الحزن والهم. ويلتجئ الى الله عز وجل بتلاقي نفسه يرفع ايش يرفع لو دعا يرفع الى السماء. ولذلك انظر الى كثير من الناس مثلاً واحنا ندعو في صلاة الوتر في رمضان معظمهم ايش؟ يرفع الى اعلى - [00:19:44](#)

كل ما يجتهد في الدعاء جدا كل ما يرفع اكثر كل ما يرفع ايديه ويناظره اكثر صح ولا؟ هذا شيء طبيعي. فالرسول صلى الله عليه وسلم خصص الدعاء ببعض الاحاديث تأكيداً - [00:20:05](#)

مثل ما اكد على صلاة العصر. لكن مش معنى ذلك ان احنا نقول اه حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. اذا الان المحافظة نحمل العام على الخاص فالمحافظة فقط على صلاة العصر. وما نحافظ على الصلوات الاخرى. هل هذا اخذناه في الاصول - [00:20:17](#)

هذا نفس الحكم. اذا نقول النهي عن الصلاة النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة منهى عنه واشد في حالة الايش؟ في حالة الدعاء. هيك يكون الحكم اكتب الوجه الاول اولاً - [00:20:34](#)

او اولها ان الخاص ان الخاص هو احد افراد العام. ان الخاص هو احد افراد العام فيدخل فيه سيدخل فيه ان الخاص هو احد افراد العام فيدخل فيه وتأكيد النهي - [00:20:53](#)

وتأكيد النهي عن شيء وتأکید النهي عن شيء لا يفيد لا يفيد ان النهي لا يشمل غيره وتأکید النهي عن شيء لا يفيد ان النهي لا يشمل غيره. اضرِب لك مثال على هذه - [00:21:21](#)

الله سبحانه وتعالى قال ايش وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تنقل لهما اف فواحد مسك ابوه قتله قتل قلنا له حرام - [00:21:55](#)

قال لا الله قال ما تقولوش اوف بس ما قال ما تضربوا شو رأيك صارت فاهمة الان واحد قال الله قال ما تقولوش اوف انا ما قلت له اف. انا قتلت - [00:22:17](#)

فانا ما وقعت في النهي. الله نهاني اني اقول نوقف. وانا ما قلت له اف. ولا اتكلمت ولا كلمة. انا نزلت فيه بكاس خلصت على ابوي فهل هذا يجوز؟ ام ان النهي عن اف - [00:22:29](#)

اذا كان النهي عن ام هذا معناه ان النفي النهي عن اكبر منها ايش فاذا نهى ان رفع البصر في الدعاء فالنهي عن رفع البصر في كل الصلاة ايش؟ اولى. واضح الامر؟ هاي معنى اه - [00:22:44](#)

اه وتأکید النهي عن شيء اه لا تقل لهما اف لا يفيد ان النهي لا يشمل غيره بل النهي يشمل ايش؟ الضرب والايذاء وكل شيء يتقدم به الولد الى الوالدين فقد وقع - [00:22:59](#)

في المحظور بل نقول بل نقول انما خص النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء الصلاة انما خص النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في الصلاة لسبب - [00:23:12](#)

وهو ان الغالب ان رفع البصر الى السماء ان رفع البصر الى السماء يكون حال الدعاء الشاي الوجه الثاني ان معظم الروايات جاءت مطلقة ان معظم الروايات جاءت مطلقة - [00:23:37](#)

الصلاح الصلاة من غير تقييد بحال الدعاء يعني غالب الروايات التي جاءت في هذه المسألة جاءت مطلقة في كل الصلاة رواية او اتنين قيدت بالدعاء الصلاة جاءت مطلقة في الصلاة من غير تقييد بحال الدعاء - [00:24:13](#)

الثالث الوجه الثالث هذه اوجه تؤيد ان رفع البصر الى السماء عام منهى عنه ايش؟ في كل صلاة. الثالث ان المعنى يليق ان لا يليق بان يكون النهي بان يكون النهي - [00:24:36](#)

عن رفع البصر ان يكون النهي عن رفع البصر في الصلاة كلها الصلاة كلها وهذا يظهر من الاجابة على هذا السؤال وهذا يظهر من الاجابة على هذا السؤال - [00:25:01](#)

اكتب بقى السؤال. لماذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع البصر الى السماء في الصلاة لماذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع البصر الى السماء في الصلاة؟ اولاً - [00:25:30](#)

اولا لان فيه انصراف عن القبلة لان فيه انصراف عن القبلة فهو يشبه الالتفات وهذا عام في الصلاة كلها وهذا عام في الصلاة كلها ثانيا انه ينافي كمال الخشوع - [00:25:58](#)

ولذلك ساق المصنف الحديث في باب ايش الحث على الخشوع في الصلاة. فالنظر الى السماء ينافي الخشوع انه ينافي كمال الخشوع والادب مع الله عز وجل انه ينافي كمال الخشوع - [00:26:36](#)

والادب مع الله عز وجل وهذا عام في الصلاة كلها وهذا عام في الصلاة كلها هذه المسألة الفقهية الاولى في الحديث. المسألة الثانية المسألة الثانية هل النهي عن رفع البصر الى السماء - [00:26:55](#)

هل النهي عن رفع البصر الى السماء يكون في الصلاة فقط يكون في الصلاة فقط ام يشمل الدعاء خارج الصلاة لم يشمل الدعاء خارج الصلاة اتفقنا الان ان النهي عن رفع البصر الى السماء في كل الصلاة من اولها الى اخرها حتى في ايه؟ الدعاء - [00:27:25](#)

طب لو واحد دعا في غير الصلاة هل منهى ان يرفع بصره الى السماء ها نعم ولا اه؟ ما هم الاتنين نعم اه نعم ولا لا بالصلاة. اذا اللي بده يقول ان من هي عنه حتى في الدعاء بغير الصلاة بده دليل وما في دليل - [00:28:01](#)

ما في دليل اكتب رفع البصر الى السماء في الاحوال العادية جائز رفع البصر الى السماء في الاحوال العادية جائز كيف الاحوال

العادية يعني مسلا وانت قاعد هيك بدك تنظر الى السماء وتتفكر. نقول هذا جائز بالمشروع. بل في امر بالنظر الى السماء - [00:28:24](#)
ينظر الانسان ويتفكر في خلق السماء هذا مشروع. ما بناهي ها ما انا بقول هذا جائز هذا جائز. اكتب. اما في حال الدعاء اما في حال
الدعاء اما في حال الدعاء اما في حال الدعاء - [00:28:46](#)

في غير الصلاة في غير الصلاة هذا فيه خلاف دعاء في حال الدعاء في غير الصلاة هذا فيه خلاف كرهه قوم كرهه قوم مثل ابو جهاد
هيك. كرهه قوم وجوزه الاكثرون - [00:29:13](#)

كرهه قوم يعني جاله مكروه وجوزه الاكثرون من اهل العلم وجوزه الاكثرون من اهل العلم والراجح والرايح انه جائز انه جائز لان
القائلين بالكراهة لان القائلين بالكراهة لا دليل معهم - [00:29:42](#)

لا دليل معهم طبعا الحديث اللي جاء في الدعاء اقرا لك اياه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة عند الدعاء في
الصلاة او لتخطفن ابصارهم. اما آآ النهي عن رفع البصر في الدعاء في غير الصلاة هذا ما في - [00:30:13](#)
دليل ما نقدر نقول انه مكروه ولا حرام. لا دليل معهم المسألة الثالثة المسألة الثالثة حكم رفع البصر الى السماء حكم رفع البصر الى
السماء في الصلاة حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة؟ ما حكمه؟ على الاستفهام - [00:30:34](#)

ما حكمه ذكر بعض العلماء ذكر بعض العلماء الاجماع على كراهية ذلك ذكر بعض العلماء الاجماع على كراهية ذلك وجمهور الفقهاء
وجمهور الفقهاء على ان هذه الكراهية للتنزيه على ان هذه الكراهية للتنزيه - [00:31:00](#)

وجمهور ذكر بعض العلماء الاجماع على كراهية ذلك. وجمهور الفقهاء على ان هذه الكراهية للتنزيه اي انه يكره ولا يحرم اي انه يكره
ولا يحرم واضح الرأي هذا الاول قول اول ان بعض العلماء قالوا من يكره والكراهية للتنزيل رفع البصر الى السماء - [00:31:39](#)
وذهب بعض العلماء الى التحريم انه حرام وذهب بعض العلماء الى التحريم وهذا هو ظاهر وهذا هو ظاهر كلام شيخ الاسلام ابن
تيمية وهذا ظاهر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى - [00:32:07](#)

ان النهي يكون للتحريم ان النهي يكون للتحريم. يعني شيخ الاسلام يميل ان النهي الايش للتحريم في الكراهة. والراجح والراجح انه
شو رأيكم يحرم لان ما في صارف يصرف التحريم الى الكراهة. ما في صارف. ان وجدنا الصارف نقول بالكراهة - [00:32:40](#)
والراجح انه يحرم لعدم وجود الدليل لعدم وجود الدليل الذي يصرف الى الكراهة اذا رفع البصر في الصلاة الى اعلى حرام رفع البصر
الى السماء في الصلاة حرام الراجح انه يحرم لعدم وجود الدليل الذي يصرف الى الكراهة - [00:33:06](#)

الفوائد التي في الحديث ها اخر مسألة او اخر امر معنا في الحديث اللي بدأنا به. الفوائد التي في الحديث واحد الفائدة الاولى حرمة
رفع البصر الى السماء حرمة رفع البصر الى السماء في الصلاة - [00:33:31](#)

اتنين الوعيد الشديد لمن فعل ذلك الوعيد الشديد لمن فعل ذلك ثلاثة منافات رفع البصر منافاة رفع البصر للخشوع في الصلاة منافعة
رفع البصر للخشوع في الصلاة انتهى الحديث اخدنا درجة الحديد مفردات الحديد الفوائد المسائل الفقهية - [00:33:55](#)
فوائد اللي في الحنيف. اكتب الحديث متين وستين على حداث ميتين وستين على حداث وله عن عائشة وله لمين لمسلم مسلم وله
عن عائشة رضي الله عنها وله عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:34:35](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان لا صلاة بحضرة
طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان معنا الحديث - [00:35:03](#)

درجة الحديث رواه مسلم واحد على ثلاثية ثلاثة وتسعين رواه مسلم واحد على ثلاثية ثلاثة وتسعين مفردات الحديث بحضرة طعام
اي بحضور الطعام بحضرة طعام اي بحضور الطعام يدافعه الاخبثان - [00:35:40](#)

يدافعه الاخبثان هاي البول والغائط هاي البول والغائط المسألة الفقهية في هذا الحديث المسألة الفقهية في هذا الحديث ما حكم ما
حكم مدافعة الاخبثين في الصلاة ما حكم مدافعة الاخبثين في الصلاة - [00:36:14](#)

ذهب الجمهور الى الكراهة ذهب الجمهور الى الكراهة جمهور العلماء ان هذا مطروح. لو صليت وانت بتدافع الاخبثين هذا مكروه.
الصلاة مكروهة وذهبت الظاهرية الى التحريم وذهبت الظاهرية الى التحريم - [00:36:55](#)

شو رأيكم انتم شو رأيكم الامر للتحريم ولا الكراهة؟ يلا اختلفوا زي العلماء. ما انتم علماء ما شاء الله. ايوا بجد التحريم ها شيخ

ابراهيم. الله يهديك يا شيخ ابراهيم. قولوا امين. ايوه بدنا اياك - [00:37:18](#)

مش تقوم تشرب وانت واقف بدنا اياك هيك تجاوب يلا تحريم الكراهة كويس ها غير تحريم في عنكم غير التحريم

والكراهة؟ فش انا عندي غير تحريم القراءة بالتفصيل التفصيل لازم تفهموها - [00:37:36](#)

يعني لو كان الامر مدافعة الاخبثان لا لا يعني تدافعهم اه اه كان هناك ضرر على الصحة يعني بده يقول اذا ما بقول بعد دقيقتين بده

يبول على حاله ها هم هانوا انه يعني ما يقدر يصلي. يعني الامر خطير جدا. فهذه ضرر اولاً حبس البول. في ضرر على الصحة. وفي

ضرر على الصلاة انه مش حيخشع - [00:37:54](#)

مرات الانسان بيصلي وبيتمنى الصلاة تخلص ما يخصح فيها وجه المصلي فنقول ان كان الامر شديد جدا يضر بالصحة وبالصلاة نقول

ايش؟ هنا للتحريم اذا دافع للتحريم وآ اذا كان الامر يسير ممكن تصلي. لكن الامر ما فيه ضرر على صحتك - [00:38:21](#)

يعني اه محتاج تدخل الحمام لكن مم بتقدر تتحمل ساعتين وثلاثة. فالامر يسير لا يؤثر بصحتك ولا في الصلاة وتخشع وما تتمنى

الصلاة تنتهي. فنقول الامر هنا يكون ايش؟ للكراهة - [00:38:45](#)

دخول الكراهة. واضح؟ اذا الامر يحتاج الى تفصيل. اكتب. الاولى ان يقال بالتفصيل في ذلك. يعني ما تقول بالكراهة على الاطلاق

طلب التحريم على الاطلاق الاولى ان يقال بالتفصيل في ذلك. من اول السطر - [00:39:00](#)

فان كانت مدافعة الاخبثان على الانسان شديدة انها تلهيه عن صلاته بحيث انها تلهيه عن صلاته وتمنعه من الخشوع وتمنعه من

الخشوع وتضره في جسمه وتضره في جسمه فعند ذلك يحرم - [00:39:19](#)

فعند ذلك يحرم وان كانت المدافعة يسيرة وان كانت المدافعة يسيرة بحيث ان الانسان يحتملها اذا ان الانسان يحتملها ولا تضره في

جسمه ولا تضره في جسمه ولا في صلاته - [00:40:01](#)

ولا في صلاته فانها مكروهة والصلاة معها جائزة الصلاة معها جائزة وصحيحة يعني في كلتا الحالتين مكروهة. لكن لك الامر خطير

جدا انك صليت وانت تعبان. فيكون في تحريم. لكن الصلاة الباطلة - [00:40:33](#)

في بعض العلماء تشدد وقال تبطل الصلاة لكن لا الصلاة صحيحة لكنه اثم لانه وقع في الايش في النهي سؤال رقم واحد سؤال سؤال

انسان يدافعه الاخبثان انسان يدافعه الاخبثان - [00:41:04](#)

يعني في معركة بينه وبين البول والغائط يدافعه الاخبثان. يعني هو يدفعهم يدفعهم لو قضى حاجته لو قضى حاجته يعني لو طلع

يقضي حاجته واتوضأ خرج الوقت يعني قام للصلاة في اخر الوقت. امام وعلى وضوء - [00:41:28](#)

اذا صلى بوضوء وهو يدافع الامر بيلحق الصلاة في وقتها وانقضى حاجته عشان يتريح ويجي يصلي يضيع الوقت ويخرج الوقت

فماذا يفعل؟ اكتب فماذا يفعل يلا هاتوا يلا من عنكم - [00:41:50](#)

ها اعيد السؤال. انسان يدافعه الاخبثان. ولكن لو قضى حاجته خرج الوقت فماذا يفعل صلي مع الكراهة كويس ها اه يعني يقضي

حاجته ويتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت كويس احسنت هذا هو القول الصحيح - [00:42:13](#)

اذا كان في ضرر يعني بده يسويها على حاله وبصلي وما يخشعش في الصلاة هذا معه عذر شرعي الان هذا يروح يقضي حاجته

ويتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت. اما اذا كان الامر يسير - [00:42:54](#)

ويتحمل هيصلي بوضوءه وابسط شيء ان صلاته ايش؟ مكروهة لكنها صحيحة. اكتب القول السديد فيه تفصيل القول السديد فيه

تفصيل فان كانت المدافعة شديدة فان كانت المدافعة شديدة بحس تضره في صحتة وصلاته - [00:43:09](#)

بحيث تضره احيانا حبس البول في الجسد آ فترة طويلة ممكن يساوي تسمم في الجسم ولو سألت الاطباء يقول لك حبس البول في

الجسد وانت تريد ان تبول. ممكن هذا يسبب لك ايش؟ تسمم وضرر كبير جدا. او انفجار في المثانة - [00:43:36](#)

فاذا كان الانسان شاعر انه يعني صلة لراسه يذهب يقضي حاجته بدل ما تصير معه شيء انه يغمى عليه او كذا عمرو يسير فيصلي.

اضر بصحته وصلاته فعليه ان يقضي حاجته فعليه ان يقضي حاجته - [00:43:55](#)

ثم يتوضأ ويصلي. ثم يتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت عليه ان يقضي حاجته ثم يتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت. لانه ما عذر شرعي.
اما ان كانت المدافعة خفيفة يسيرة اما ان كانت المدافعة خفيفة يسيرة - [00:44:16](#)
لا تضره خفيفة يسيرة لا تضره في صحته ولا في صلاته في صحته ولا في صلاته فعليه ان يصلي او لا فعليه ان يصلي او لا ثم يقضي حاجته سؤال اثنين اسهل منه - [00:44:41](#)
سؤال اثنين اسهل من رقم واحد. اسمع انسان متوضئ وهو في الصحراء وليس معه ماء. وهو يدافعه الاخبثان. فان قضى حاجته ليس معه ماء يتوضأ هل يصلي بوضوءه وهو يدافعه الاخبثان؟ ام يقضي حاجته ثم يتيمم ويصلي - [00:45:10](#)
فهمت السؤال؟ واحد متوضأ وضوء معه بماء مسافر نزل في الصحراء الان يريد ان يقضي حاجته فاذا قضى حاجتهم عشنا فتيمم فيصلي بوضوءه اللي هو الوضوء بالماء وهو يدافعه الاخبذان ام انه يقضي حاجته ويتيمم - [00:45:31](#)
صلي لا فش فيها تفصيل هذي. انت خدت عليها وجهان؟ ها يا شيخ ابراهيم؟ ها هذا تخويت يا ابراهيم هذا تخويت مش علم هذا تقويت يعني بدي اصلي. تقول لي ينام؟ - [00:45:54](#)
ها ايش رأيكم؟ المسألة محلولة يعني ارجعوا لي الى باب التيمم يقضي حاجته ويتيمم ليش ليش؟ لان التيمم طهارة تحل محل الماء تماما في غياب الماء لان التيمم طهارة تحل محل الماء في غياب الماء. اذا الامر انتهى. ما دمت التيمم يحل محل الماء يقضي حاجته الرجل وبترريح وبعدين يتيمم ويصلي. في ناس يعني - [00:46:14](#)
خافت يمم وصلي مش عاجبه التيمم. لقي التيمم طهارة بنص القرآن مسل الماء تماما اذا عجزت عن الماء. افرض معك ماء لكن يضرك فيا اما مصلي اكرم انسان متوضئ وهو في الصحراء - [00:46:48](#)
انسان متوضئ وهو في الصحراء وليس معهما وليس معه ماء وهو يدافعه الاخبثان وهو يدافعه الاخبثان فان قضى حاجته فان قضى حاجته ليس معه ماء فهل يصلي بوضوءه فهل يصلي بوضوءه - [00:47:03](#)
وهو يدافعه الاخبثان ام يقضي حاجته ام يقضي حاجته ثم يتيمم ويصلي ام يقضي حاجته ثم يتيمم ويصلي من على السطح الصحيح والراجح الصحيح والراجح انه يقضي حاجته ويتيمم انه يقضي حاجته ويتيمم - [00:47:39](#)
لان التيمم لان التيمم يحل محل الماء عند فقده لان التيمم يحل محل الماء عند فقده في كثير من الناس يتخرج ان يتيمم في غياب الماء لا اذا فقدت الماء او وجد الماء لكن لا تستطيع الحصول عليه او يضرك. فتيمم. تيمم - [00:48:15](#)
الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث. واحد تقديم تناول الطعام. تقديم تناول الطعام اذا قدم عند اقامة الصلاة تقديم تناول الطعام اذا قدم عند اقامة الصلاة على الصلاة - [00:48:52](#)
هذي سبقت معنا وقد تقدم اثنين تقديم تناول الطعام اذا قدم عند اقامة الصلاة على الصلاة. يعني اقاموا صلاة العشاء وكنت معزوم وقدموا العشاء خلص كل الان واشبع وبعدين تروح عالصلاة. ان ادركت صلي الجماعة انت معك عذر شرعي - [00:49:22](#)
لكن ما يكون المعذب ويكون الضيوف اه من حالهم وهم مزبطينها يعني اللي ضيعوا الصلاة. لا. يعني هم حريصين على الصلاة لكن صار ظروف ما خارجة عن ارادة الجميع تقدم الطعام مع اقامة الصلاة. نقول الان يقدم الطعام على ايش - [00:49:53](#)
على الصلاة اثنين كراهية الصلاة في حال مدافعة الاخبثين. كراهية الصلاة في حال مدافعة الاخبثين وربما يحرم متى يحرم اذا كانت المدافعة شديدة راعية الصلاة في حال مدافعة الاخبثين وربما يحرم - [00:50:10](#)
ثلاثة مثل مدافعة الاخبثين مثل مدافعة الاخبثين كل ما يشغل باله كل شيء يمنع خشوعك ويشغل بالك في الصلاة يقاس على ايش على مدافعة الاخبثين. واحد عنده ريح شديد جدا. ايضا يقاس على البول والغائط - [00:50:38](#)
واحد مثلا بردان برد شديد جدا ما يقدر يصلي. دفي حاله اول وبعدين يدخل في الصلاة يعني اي شيء يمنعك من الخشوع ويؤثر على صلاتك يقاس على ايش يقاس على مدافعة الاخبثين - [00:51:03](#)
مثل مدافعة الاخبثين كل ما يشغل باله من ريح او جوع او عطش مفرط او عطش مفرط او غير ذلك او غير ذلك مما يذهب عنه الخشوع وحضور القلب - [00:51:20](#)

مما يذهب عنه الخشوع وحضور القلب. ده الوقت يا جماعة خلينا نخلص الحديث هذا ها بعد الصلاة عندي مشوار بدنا نصلي على طول عشان عندي مشوار. خلص يلا معلش نكملة مع اه درس - [00:51:51](#)